



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China

### الجزء الثالث

## تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح، وطرح وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية

إنه بانعقاد الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني بنجاح تحقق الانعطاف التاريخي العظيم، وابتدأ عهد جديد من الإصلاح والانفتاح وبناء التحديات الاشتراكية. منذ تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح ظل الشيوعيون الصينيون بزعامة الرفاق دنغ شياو بينغ وجيانغ تسيه مين وهو جين تاو كممثلين رئيسيين لهم يقفون موقفاً وطنياً رفيعاً متفقاً مع متطلبات العصر وتطورات البلاد ونطلعات الشعب ويعملون بكل نشاط وحماسة على دفع أعمال الابتكارات العلمية والعملية والنظمية بتصميم حازم وإرادة ثابتة ليطرحوا الاشتراكية ذات الخصائص الصينية ويتمسكوا بها بل ويطوروها حتى بلوروا على التوالي نظرية دنغ شياو بينغ وأفكار "التمثيلات الثلاثة" الهامة ومفهوم التنمية العلمية. وفي ضوء هذه النظريات العلمية استمر الحزب الشيوعي الصيني في دفع البناء الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي والبناء الحضاري الایكولوجي للصين محرزاً إنجازات جديدة في كل المجالات متمسكاً بالخط الأساسي للحزب الشيوعي الصيني في المرحلة الأولى للاشتراكية مما مكن الشعب الصيني من اللحاق بركب العصر بخطوات واسعة، ومن تحقيق الطفرة العظيمة للأمة الصينية من النهوض إلى الاعتناء.



انعقدت الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 18 إلى اليوم 22 ديسمبر عام 1978 حيث تم اتخاذ القرارات التاريخية المتمثلة في تحويل مركز نقل أعمال الحزب إلى بناء التحديات الاشتراكية وتنفيذ الإصلاح والانفتاح على الخارج مما فتح عهدا جديدا من الإصلاح والانفتاح وبناء التحديات الاشتراكية.

تظهر الصورة أعلاه: الرفيقان دنغ شياو بينغ وتشن يون في الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



تهم الصين اهتماماً بالغاً بالعلوم والتكنولوجيا. ففي مارس عام 1978 عقدت المؤتمر الوطني للعلوم والتكنولوجيا.  
تظهر الصورة أعلاه بعض العلماء على المنصة بعد استلام الجائزة.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



تدفع الصين بقوة التطور الأدبي الفني. فقد عقدت في أكتوبر عام 1979 المؤتمر الوطني الرابع لعمال الأدب والفن الصينيين بحضور أكثر من 3200 ممثل للأدباء والكتاب المسرحيين والرسامين والموسيقيين والفنانين التمثيليين والسينمائيين وغيرهم من العمال في أوساط الأدب والفن.



الصورة الأولى



الصورة الثانية

إن الإصلاح الريفي هو أول مجال حققت فيه الصين تقدماً جوهرياً بكونها دولة زراعية كبيرة. وفي سبتمبر عام 1980، قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بطبع وتوسيع ((القضايا المتعلقة بمواصلة تعزيز وإنقاذ نظام مسؤولية التعاقد القائم على الأسر إزاء الإنتاج مع ربط المكافأة بالمحصول الإنتاجي في تنشيط مبادرة الفلاحين تنشيطاً كافياً مما أدى إلى النمو السريع للإنتاج الزراعي)). وقد ساهم تنفيذ نظام مسؤولية التعاقد القائم على الأسر إزاء الإنتاج مع ربط المكافأة بالمحصول الإنتاجي في تنشيط مبادرة الفلاحين تنشيطاً كافياً مما أدى إلى النمو السريع للإنتاج الزراعي. تظهر الصورة الأولى أعلاه: في أواخر السبعينيات في القرن العشرين، وضع الفلاحون من 18 أسرة في فيلق شيلو قانغ الإنتاجي التابع لكومونة لي يوان في محافظة فنغ يانغ مقاطعة آنهوي بصعوبات إصبغهم على عقد التعهد لتحديد الحصة الإنتاجية على أساس الأسرة، مما بدأ الخطوة الأولى لإصلاح النظام الاقتصادي في المناطق الريفية في الصين. وهذه الصورة هي صورة جماعية لبعض الفلاحين الرواد الموقعين على العقد التقطت أمام بيت فلاحي في عام 1981.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: الفرحة العارمة على ملامح الشباب بعد أن حصلوا على حصص وافر لحقول القطن التي تعود إليها في كومونة بينغلينج بمحافظة تشانغتشيو - مقاطعة شاندونغ في عام 1979.



الصورة الأولى

من أجل تعزيز الإصلاح والانفتاح، صادقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة في اليوم 15 يوليو عام 1979 على تنفيذ السياسات الخاصة والإجراءات المرنة في النشاط الاقتصادي الخارجي في مقاطعتي قوانغدونغ وفوجيان، ثم سارت المدن الأربع شنتشن وتشوهاي وشانتو وشيمامن في الطليعة بإنشاء مناطق التصدير الخاصة التجريبية التي تحول اسمها فيما بعد إلى المناطق الاقتصادية الخاصة.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: الرفيق شي تشونغ شون الأمين الأول للجنة الحزب بمقاطعة قوانغدونغ آنذاك يتفقد مقاطعة قوانغدونغ في أغسطس عام 1978. والأول من اليسار في الصورة هو الشاب شي جين بينغ الذي كان طالباً في جامعة تشينغهاوا حينذاك ينتهز العطلة الصيفية للمشاركة في ممارسة الخدمة الاجتماعية.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: مبنى التجارة الدولية قيد البناء في عام 1985 في منطقة شنتشن الاقتصادية الخاصة.



الصورة الثانية



في لقاء دنغ شياو بينغ بماماسايوشي أو هيرا رئيس الوزراء الياباني في ديسمبر عام 1979 أشار إلى أن التحديات الأربع التي ت يريد الصين تحقيقها هي التحديات الأربع الصينية الطراز وأن الصين تهدف إلى بناء مجتمع ميسور في القرن العشرين.



نجح المنتخب الوطني الصيني لكرة الطائرة للإناث في الاحتفاظ بالبطولات العالمية في مباريات كأس العالم وبطولة العالم ودورة الألعاب الأولمبية من عام 1981 إلى عام 1986 كأول منتخب يحقق "خمس بطولات متتالية" في تاريخ الكورة الطائرة العالمية، وكان لروح فريق الكورة الطائرة الصيني للسيدات المتمثلة في التضامن والتعاون والكافح والصمود الدور الكبير في إثارة وتعزيز الشعور بالاعتزاز والاحترام والثقة لدى الشعب الصيني، وقدمت قوة روحية كبيرة لبناء التحديات الاشتراكية.

تظهر الصورة أعلاه اللاعبات الصينيات لكرة الطائرة على منصة التتويج بالبطولة في نوفمبر عام 1981.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



انعقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 1 إلى اليوم 11 سبتمبر عام 1982، وطرح فيه سير الصين على طريقها الخاص في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. واقترح المؤتمر -حسبما جاء في تقرير أجازه - السير بخطوتين حتى تحقيق الهدف المتمثل في مضاعفة إجمالي قيمة الإنتاج السنوي للصناعة والزراعة بمقدار أربعة أضعاف في نهاية القرن العشرين.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



انتقل محور إصلاح النظام الاقتصادي في الصين إلى المناطق الحضرية تدريجياً بعد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني. فقد ترکز الإصلاح الاقتصادي على تعزيز حيوية الشركات، والقيام بعمليات التعاقد والتغيير والإفلاس ونظام المساهمة والسوق والسعر وغيرها من إجراءات الإصلاح.

تظهر الصورة أعلاه: ثاني مصنع لصناعة الصلب التابع لشركة العاصمة للحديد والصلب الذي نفذ فيه نظام التعاقد.



يقدم بناء الديموقراطية الاشتراكية وسيادة القانون باستمرار. وتم في اليوم الـ 1 إبريل 1985 تنفيذ ((قانون براءات الاختراع لجمهورية الصين الشعبية)) تفاصلاً رسمياً ليصبح علامة فارقة في تاريخ تطوير نظام براءات الاختراع في الصين.

تظهر الصورة أعلاه: مئات الأشخاص يتظرون لتقديم الطلب للحصول على براءة الاختراع في مكتب الاستقبال بمكتب براءات الاختراع الصينية في صباح اليوم الذي تم فيه بدء تطبيق قانون براءات الاختراع.



في سبتمبر 1986، تم في الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية الثانية عشرة للحزب الشيوعي الصيني اعتماد "قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بشأن المبادئ التوجيهية لبناء الحضارة الروحية الاشتراكية" مؤكداً الضرورة إلى تنمية المواطنين الاشتراكيين المتقدرين ذوي المثل العليا والأخلاق الحميدة والروح الانضباطية. تظهر الصورة أعلاه: التلاميذ يقومون بالدعابة لتعزيز بناء الحضارة الروحية في الشارع.

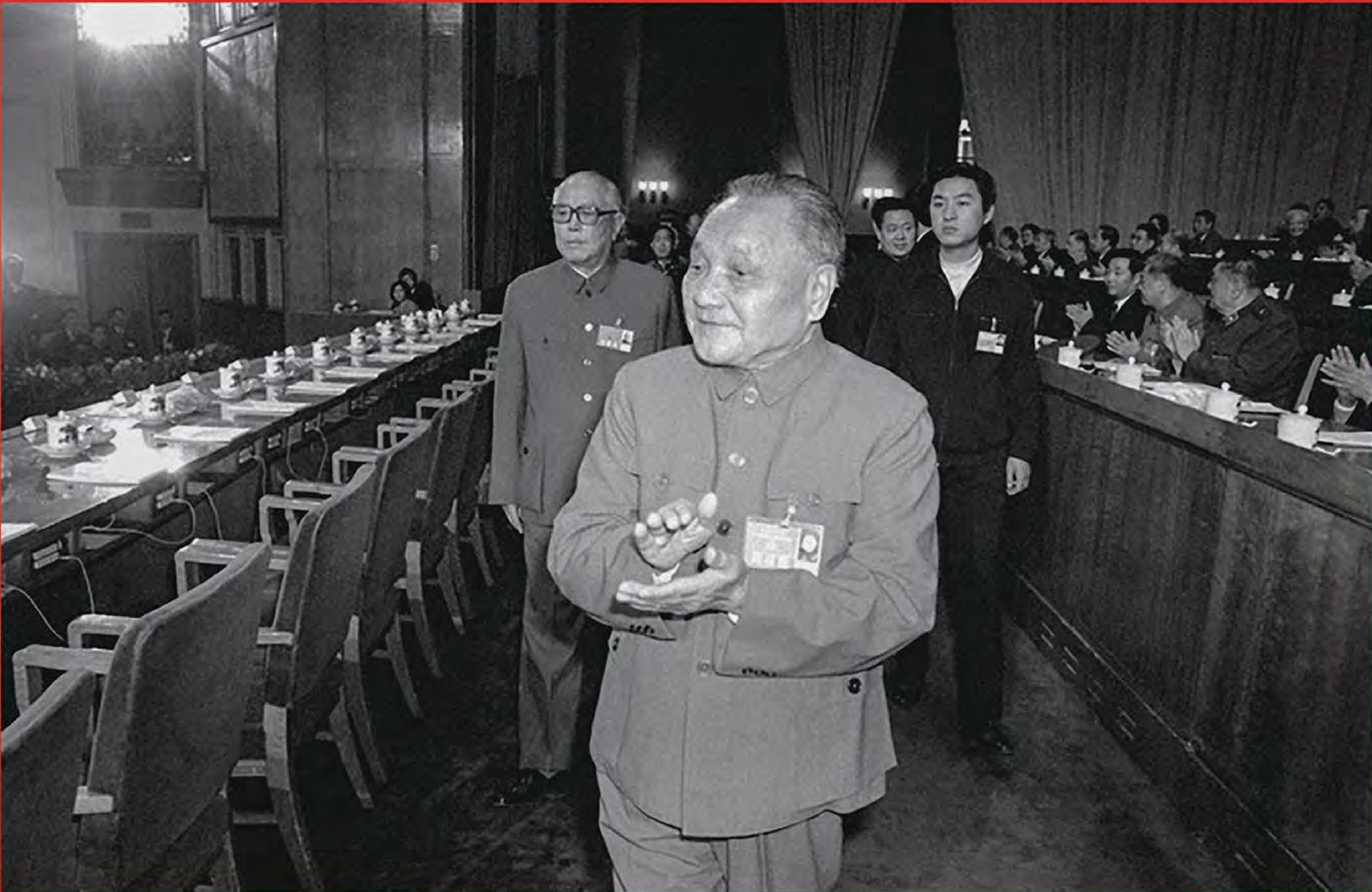


تمتع دنخ شياو بينغ بالاحترام والمحبة من كل أبناء الشعب الصيني بكونه المهندس الكبير لمسيرة الإصلاح والانفتاح وبناء التحديات في الصين. تظهر الصورة أعلاه: مرور مواكب الطلاب الجامعيين المشاركين في احتفالات العيد الوطني ببرج بوابة تيان آن مون حاملين لوحة كتب عليها "مرحبا بكم شياو بينغ" في اليوم الـ1 أكتوبر عام 1984.



اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في مايو عام 1985 قراراً لإصلاح النظام التعليمي الذي يهدف إلى تحسين بنية الأمة كالهدف المحوري إلى جانب زيادة كمية الأكفاء ورفع نوعية الأكفاء، فتم تحديد اليوم العاشر من سبتمبر كل سنة كيوم للمعلم في الاجتماع التاسع للجنة الدائمة للمجلس الوطني السادس لنواب الشعب الصيني المنعقد في يناير عام 1985.

تظهر الصورة أعلاه: لافتة كتب عليها "عاش المعلم" في الاحتفال الأول بيوم المعلم الصيني في سبتمبر عام 1985.

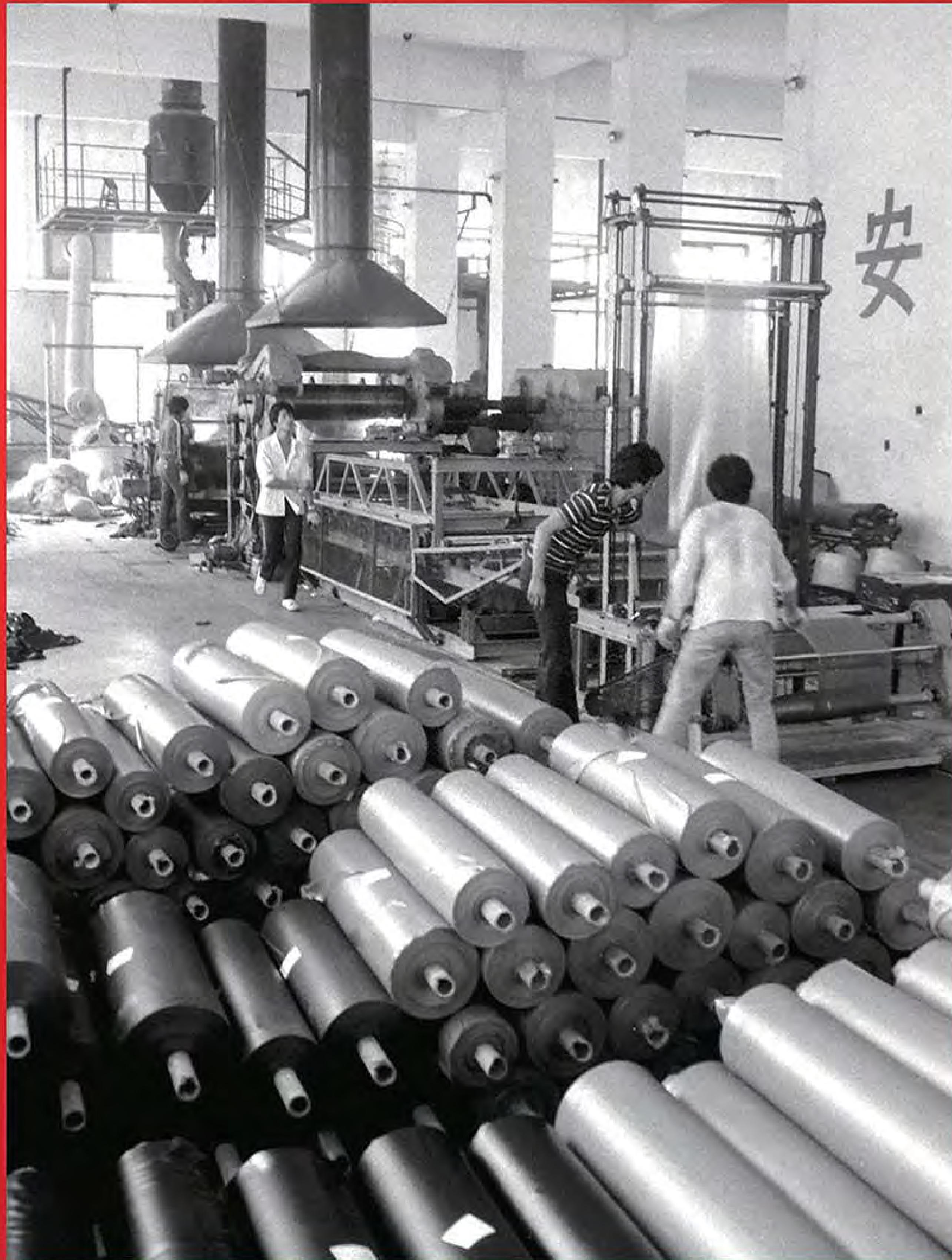


انعقد المؤتمر الوطني الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 25 أكتوبر إلى اليوم 11 نوفمبر 1987. وتم فيه توضيح نظرية المرحلة الأولية للاشتراكية بشكل منهجي وتلخيص الخط الأساسي للحزب الشيوعي الصيني في المرحلة الأولى من الاشتراكية بشكل واضح وصياغة استراتيجية "الخطوات التنموية الثلاث" لتحقيق التحديات الاشتراكية بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين.

نظهر الصورة أعلاه: دخول鄧小平 بناءً قاعة المؤتمر الوطني الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



وافق مجلس الدولة في فبراير عام 1988 على الخطة الشاملة لتعزيز إصلاح النظام الاقتصادي وطرح مهام الإصلاح التي تركزت على تعزيز إصلاح آلية التشغيل للمؤسسات. وفي أبريل من نفس العام تم التأكيد من الوضع القانوني لاقتصاد القطاع الخاص في الصين.  
تظهر الصورة أعلاه: ورشة الإنتاج لشركة خاصة في مدينة وتنشو بمقاطعة تشجيانغ.



انعقدت الدورة الثالثة للمؤتمر الوطني لحماية البيئة في بكين في الفترة بين اليوم 28 إبريل واليوم 1 مايو 1989. وفي نفس السنة تم تشرع لوائح وأنظمة نظام البيئة التي كان من ضمنها ((قانون حماية البيئة لجمهورية الصين الشعبية)) مما وضع الأساس القانوني للحكومة البيئية.



عقدت اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الصيني بين مايو و يونيو عام 1985 اجتماعاً موسعاً قررت فيه تقليل حجم جيش التحرير الشعبي الصيني بمقدار مليون جندي. إن عملية تسريع الجنود هذه تعتبر عملية عظيمة ذات أهمية كبيرة قام بها جيش التحرير الشعبي الصيني من أجل تنفيذ وتطبيق قرار الحزب الاستراتيجي بشأن تحويل نقل أعمال الحزب والدولة إلى بناء التحديات الاشتراكية، كما تعد من المساهمات الهاامة التي قدمتها الحكومة الصينية لحفظ السلام العالمي.

تظهر الصورة أعلاه: دنغ شياو يبني الكلمة في الاجتماع.



الصورة الأولى



الصورة الثانية



الصورة الثالثة

طرحت الحكومة الصينية مبادئ "إعادة التوحيد السلمي" و"دولة واحدة ونظامان" وفقاً للمبادئ المتمثلة في احترام التاريخ والواقع والبحث عن الحقيقة من الواقع والاهتمام بمصالح جميع الأطراف، وذلك بعد مراعاة مصالح ومستقبل الوطن بأكمله.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: أصدرت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب ((رسالة إلى المواطنين في تايوان)) في اليوم 1 يناير 1979، صرحت فيها بكل حزم بسياستها الرئيسية المتمثلة في السعي من أجل إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم مما فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات عبر مضيق تايوان. وتظهر الصورة مجموعة "العودة إلى أرض الوطن" التي نظمتها "جمعية تايوان لتعزيز عودة الأشخاص غير الأصليين إلى مسقط رأسهم" في زيارة لقطاع بادالينغ من سور الصين العظيم في يناير 1988.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: في اليوم 19 ديسمبر 1984، وقعت الحكومتان الصينية والبريطانية رسمياً على الإعلان الصيني البريطاني المشترك حول قضية هونغ كونغ، الذي نص على أن الصين ستستأنف ممارسة سيادتها على هونغ كونغ في اليوم 1 يوليو عام 1997. وتظهر الصورة محادثة دنغ شياو بينغ مع رئيس الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر خلال زيارتها الصين في سبتمبر 1982.

تظهر الصورة الثالثة أعلاه: في اليوم 13 إبريل عام 1987، وقعت الحكومتان الصينية والبرتغالية رسمياً على الإعلان الصيني البرتغالي المشترك حول قضية ماكاو، الذي ينص على أن الصين ستستعيد ممارسة سيادتها على ماكاو في اليوم العشرين من ديسمبر عام 1999. وتظهر الصورة الاجتماع الأول الذي عقده لجنة صياغة القانون الأساسي لمنطقة ماكاو الإدارية الخاصة في أكتوبر عام 1988.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



تمت إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية في اليوم 1 يناير 1979. وبعدها قام دنخ شياو بينغ بزيارة إلى أمريكا في الفترة بين اليوم 28 يناير إلى اليوم 5 فبراير من نفس السنة. وتعد الزيارة هي أول زيارة يقوم بها زعيم صيني إلى الولايات المتحدة بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية.

تظهر الصورة أعلاه: مراسم الترحب في البيت الأبيض على شرف دنخ شياو بينغ التي خصه بها الرئيس الأمريكي جيمي كارتر.

في اليومين 23 والـ 24 يونيو عام 1989، عقدت في بكين الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثالثة عشرة للحزب الشيوعي الصيني حيث انتخب جيانغ تسيه مين كالأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وقد أشار جيانغ تسيه مين أثناء الدورة إلى أن الخطط والسياسات الأساسية التي تم وضعها منذ الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني ستبقى ثابتة لا تتزعزع وأنه ينبغي تنفيذها وتطبيقها على نحو شامل ومستمر.

تظهر الصورة أعلاه: جيانغ تسيه مين في الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثالثة عشرة للحزب الشيوعي الصيني.





庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



إن تطوير وفتح منطقة بودونغ في شانغهاي هو من الإجراءات الهامة لتوسيع الانفتاح. في إبريل عام 1990، وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة على تنفيذ سياسات مناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية وبعض المناطق الاقتصادية الخاصة في بودونغ مما فتح صفحة جديدة في مسيرة الإصلاح والانفتاح التي تطورت نحو العمق.

نظهر الصورة أعلاه: بودونغ قيد البناء.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China

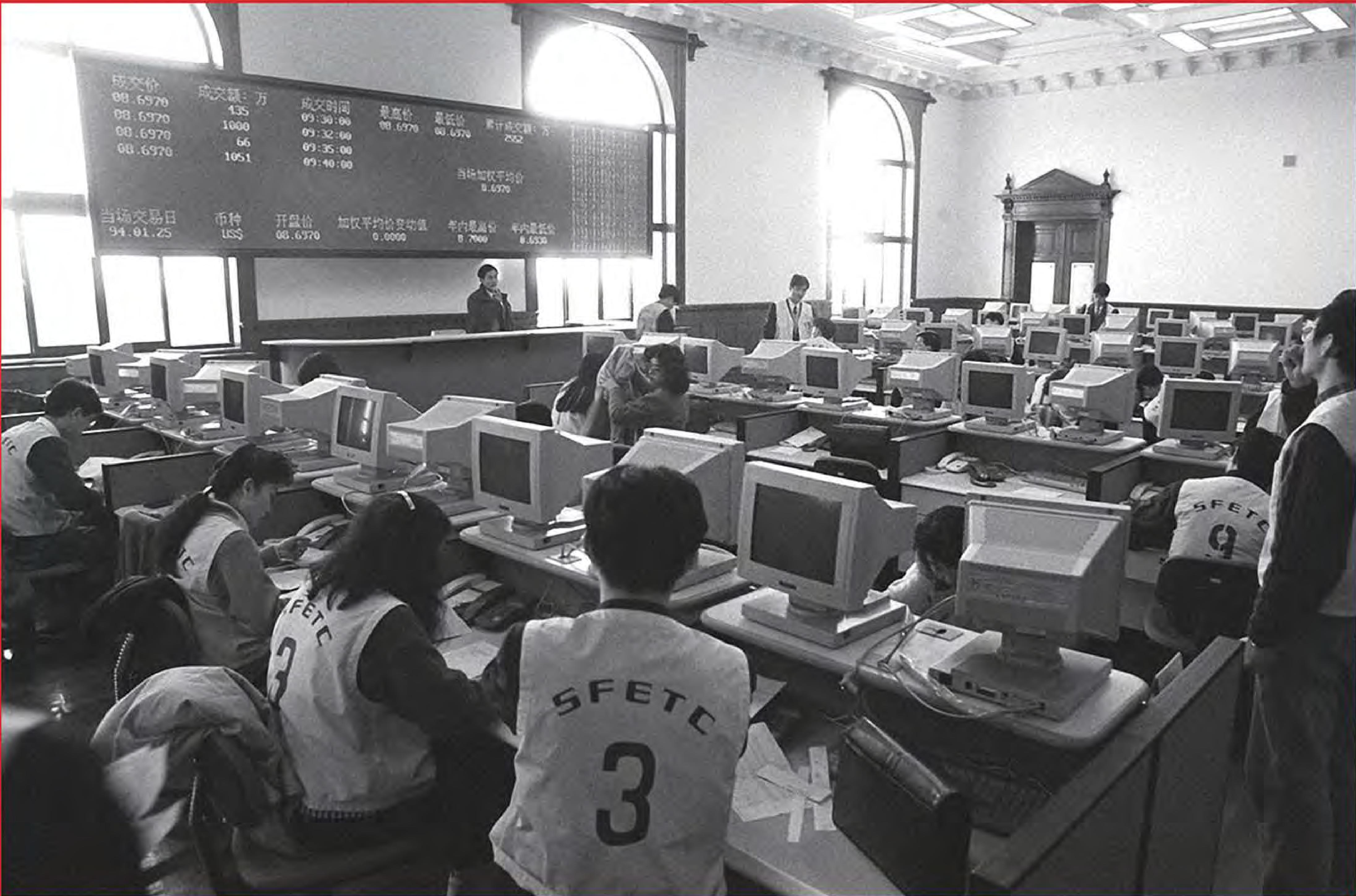


أقيمت الألعاب الآسيوية الحادية عشرة في الفترة ما بين اليوم 22 سبتمبر إلى اليوم 7 أكتوبر 1990 في بكين، والتي تعد أول ألعاب رياضية دولية شاملة استضافها الصين. لقد شارك فيها 6578 شخصاً من الوفود الرياضية من 37 دولة ومنظمة أعضاء المجلس الأولمبي الآسيوي.

تطهر الصورة أعلاه: حفلة افتتاح الألعاب الآسيوية الحادية عشرة.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



من الاجراءات البارزة لتعزيز الإصلاح إنشاء بورصة الأوراق المالية. افتتحت بورصة شانغهاي التي وافق على إنشائها بنك الشعب الصيني في ديسمبر 1990. وتعتبر أول بورصة تشغله البر الرئيسي الصيني منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية.  
تظهر الصورة أعلاه: تداول الأعمال في بورصة شانغهاي.



بادرت الصين في تطوير علاقاتها الخارجية للعب دوراً نشطاً في الشؤون الدولية. لقد وصل عدد الدول التي أقامت العلاقة الدبلوماسية مع الصين في عام 1992 إلى 154 دولة. وفي عام 1995، استضافت الصين بنجاح المؤتمر العالمي الرابع الخاص بقضية المرأة للأمم المتحدة. هكذا استجابت الصين على نحو فعال للتحديات الخارجية، وحظيت بأحسن بيئة دولية ممكانت فيه.

نظهر الصورة أعلاه: قاعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة.



في الفترة بين اليوم 18 يناير واليوم 21 فبراير عام 1992، قام دنغ شياو بينغ ب زيارات تفقدية إلى ووشانغ وشنزن وشوهاي وشانغهاي وغيرها من الأماكن، تحدث فيها عن سلسلة من المشاكل الرئيسية مثل التمسك بالخط الأساسي للحزب بشكل ثابت، واغتنام الفرص وتسريع التنمية، والاستمرار في دفع الإصلاح والانفتاح وبناء التحديات إلى الأمام، وأجاب بعمق على العديد من الأسئلة الإدراكية الرئيسية التي طالما أزعجت وقيدت تفكير الناس مما دفع أعمال الإصلاح والانفتاح وبناء التحديات في الصين إلى مرحلة جديدة.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



انعقد المؤتمر الوطني الرابع عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 12 إلى اليوم 18 أكتوبر 1992. وقد حدد المؤتمر أن يكون هدف إصلاح النظام الاقتصادي الصيني وإقامة نظام اقتصاد السوق الاشتراكي، وطرح فكرة تسليح كل الحزب بنظرية بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصيني لدنغ شياو بينغ. انتخبت الدورة الكاملة الأولى للجنة المركزية الرابعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني جيانغ تسيه مين أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.



اقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة بوضوح تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بعد مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالبيئة والتنمية المنعقد في عام 1992. في عام 1994 صادق مجلس الدولة على "أجندة القرن الحادي والعشرين للصين" لتحديد الاستراتيجية العامة والتدابير وخطط العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة. تظهر الصورة أعلاه: مشروع شمال الحزام الواقاني الشمالي في مناطق الشمال الثلاثة (المناطق الشمالية الغربية للصين والمناطق الشمالية والمناطق الشمالية الشرقية) للحد من مخاطر زحف الرمال والتصحر.



قامت الصين على نطاق واسع بأعمال مكافحة الفقر منذ الثمانينيات في القرن العشرين. وقد وضعت ونفذت في عام 1994 ((خطة سبعية وطنية 1993-2000) للتغلب على المشكلات المستعصية لمساعدة 80 مليون فقير)) من أجل السعي بجهود لحل مشكلة الغذاء واللباس لـ 80 مليون من فقراء الريف في السنوات السبع الأخيرة من القرن العشرين.

تظهر الصورة أعلاه: أطلقت منظمة منغوليا الداخلية الذاتية الحكم "مشروع تخفيف حدة الفقر في الاف القرى" وركزت الجهد على التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية التي تعاني من المواصلات السيئة والظروف الطبيعية القاسية.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



محطة سد الخوانق الثلاثة للطاقة الكهرومائية التي تسمى أيضاً مشروع الخوانق الثلاثة هي مشروع مائي مركزي على الخوانق الثلاثة لنهر اليانغتسي، وأكبر محطة للطاقة الكهرومائية في العالم، كما هو أكبر مشروع هندسي تم بناؤه في الصين. فقد بدأت أعمال بناء مشروع الخوانق الثلاثة في عام 1994، وفي عام 2003 بدأت عملية تخزين المياه لتوليد الطاقة حتى اكتمل إنجاز المحطة في عام 2009.

تظهر الصورة أعلاه: مشروع الخوانق الثلاثة قيد التشيد.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



انعقد المؤتمر الوطني الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 12 إلى اليوم 18 سبتمبر 1997، وتم فيه طرح منهاج الحزب الأساسي في المرحلة الأولى للاشتراكية، وتوضيح أهداف الصين العظيمة المتمثلة في مواصلة تنفيذ الإصلاح والانفتاح ودفع بناء التحديات في القرن التالي، كما تم فيه تضمين نظرية鄧小平 في دستور الحزب.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



بعد انعقاد الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الثالثة عشرة للحزب الشيوعي الصيني، دفع الشعب الصيني بنجاح الاشتراكية ذات الخصائص الصينية إلى دخول القرن الحادي والعشرين تحت قيادة الشيوعيين الصينيين بزعامة جيانغ تسيه مين كممثلهم الرئيسي.

تظهر الصورة أعلاه: جيانغ تسيه مين يقوم بزيارة القرى في بيوتهم خلال زيارته التفقدية إلى مدينة ماومينغ بمقاطعة قوانغدونغ في فبراير 2000.



الصورة الأولى



الصورة الثانية

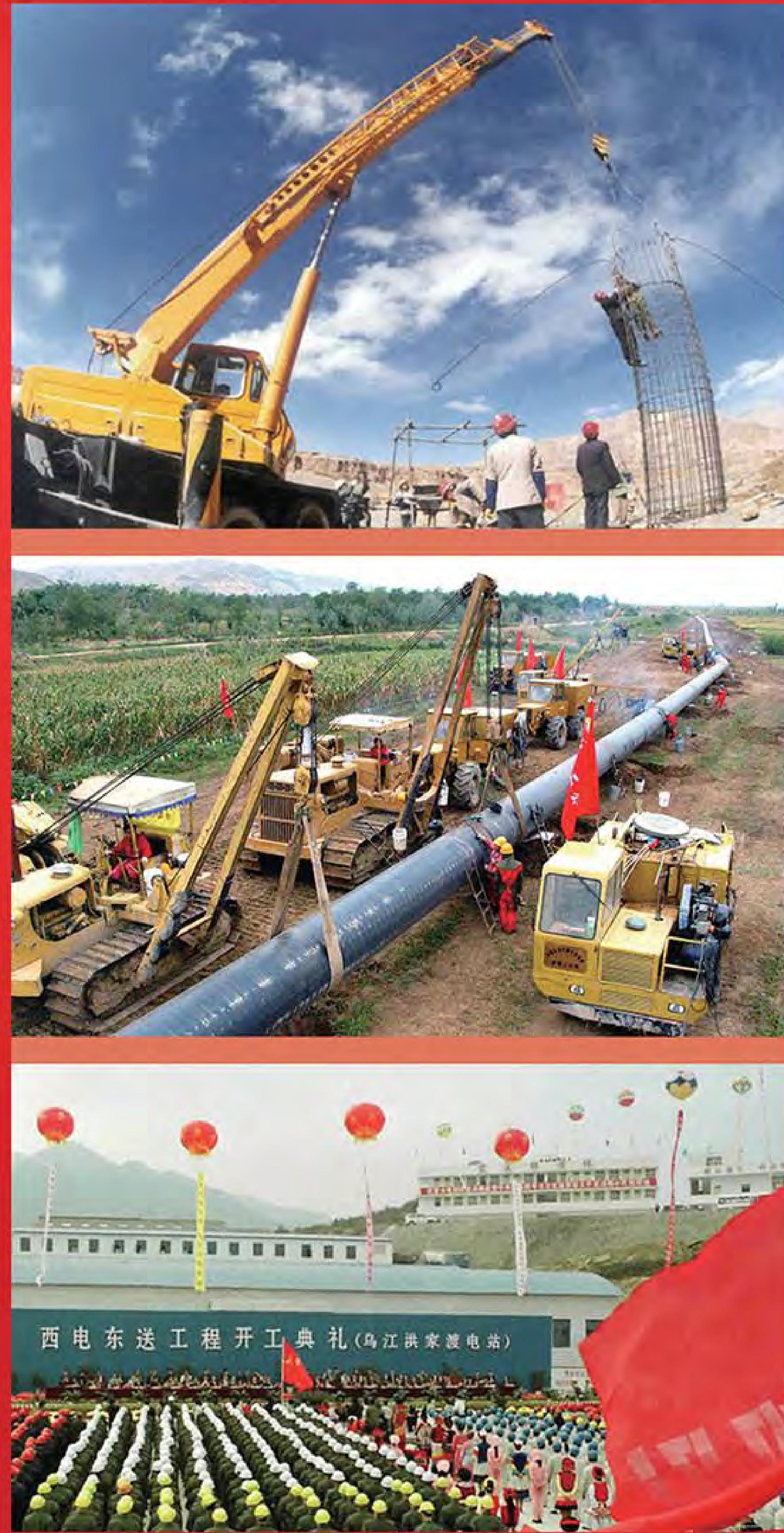
تعرضت الصين في الفترة من أواسط يونيو إلى أوائل سبتمبر عام 1998 لفيضانات كارثية ضخمة نادرة المثل في التاريخ، كانت حصيلتها 230 مليون منكوب. فقد أسرع قادة الحزب والبلاد إلى الخطوط الأمامية للفيضانات لإرشاد أعمال مكافحة الفيضانات وشارك في هذه الحملة أكثر من 300 ألف ضابط وجندي من جيش التحرير الشعبي وقوات الشرطة المسلحة، إلى جانب 12500 مركبة من مختلف الأنواع و1170 قارباً وأكثر من 200 طائرة، كما دعم الناس من جميع أنحاء البلاد بقوة الجيش والمدنيين في الخطوط الأمامية. وبفضل كل هذه التضحيات حققت الصين انتصاراً شاملًا في مكافحة الفيضانات هذه.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: جندي من جيش التحرير الشعبي ينقل طفلاً إلى المكان الآمن.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: الجنود من جيش التحرير الشعبي ينقذون سداً من الدمار.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



تختلف المنطقة الغربية من الصين نسبياً من حيث المستوى الاقتصادي بالمقارنة مع المنطقة الشرقية. في ظل هذا طرحت الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الخامسة عشرة للحزب الشيوعي الصيني في سبتمبر 1999 استراتيجية "تنمية المنطقة الغربية الكبرى"، والتي تعتبر من التدابير الاستراتيجية العظيمة لتسريع تنمية المنطقة الغربية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنسجمة داخل البلاد.

تظهر الصور بعض المشاريع الرئيسية: مشروع السكة الحديدية تشينغهای - التبت، مشروع نقل الغاز من الغرب إلى الشرق، ومشروع نقل الكهرباء من الغرب إلى الشرق.



اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قراراً بشأن تسريع التقدم العلمي والتكنولوجي وأكّدت على تطبيق استراتيجية إنعاش الوطن عبر العلم والتعليم في مايو 1995. ومن أجل تشجيع العدد الهائل من العاملين في العلوم والتكنولوجيا تأسست أعلى جائزة وطنية للعلوم والتكنولوجيا منذ عام 2000. وانعقد المؤتمر الوطني لتشجيع ومكافأة العلوم والتكنولوجيا الأولى في فبراير عام 2001.

تظهر الصورة أعلاه صورة جماعية للرئيس جيانغ نه مين في الوسط مع عالم الرياضيات ووينجون على اليسار وأب الأرز الهجين يوان لونغبيونغ على اليمين اللذان فازاً بأعلى جائزة وطنية للعلوم والتكنولوجيا لعام 2000.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



كان انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية بمثابة فرصة مهمة لها لتعزيز افتتاحها الشامل والمتنوع المستويات والواسع النطاق على العالم. فقد أصبحت الصين رسمياً عضواً في منظمة التجارة العالمية في اليوم 11 ديسمبر عام 2001 حيث خطت خطوة شجاعة نحو السوق العالمية. فإن انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية تعد علامة فارقة في مشاركة الصين العميقه في عملية العولمة الاقتصادية والتي تركت تأثيراً عميقاً في دفع إصلاح النظام الاقتصادي وبناء التحديات في الصين.

تظهر الصورة أعلاه: حفل توقيع انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية.

في يناير 1995، ألقى جيانغ تسيه مين خطاباً هاماً حول ((تكثيف الجهد في سبيل إعادة توحيد الوطن)), طرح فيه الاقتراحات الثمانية عن تطوير العلاقات بين جانبي المضيق ودفع توحيد الوطن سلرياً مؤكداً أن التمسك بمبدأ الصين الواحدة هو الأساس والشرط الأساسي لتحقيق التوحيد السلمي.





من منتصف ليلة اليوم 30 يونيو إلى الصباح الباكر في اليوم 1 يوليو 1997، أقيمت في هونغ كونغ مراسم تسليم سلطة هونغ كونغ بين الحكومتين الصينية والبريطانية، معلنة بذلك أن الحكومة الصينية استأنفت سيادتها على هونغ كونغ وأن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لجمهورية الصين الشعبية تأسست. ومنذ ذلك الوقت بالذات، عادت هونغ كونغ إلى أحضان الوطن الأم في النهاية بعد قرن من التقليبات، الأمر الذي غسل العار الذي لازم الأمة الصينية لقرن من الزمن، وأنجز خطوة هامة نحو تحقيق إعادة توحيد الوطن الأم.

تظهر الصورة أعلاه: مشاركة الجماهير من مختلف الأوساط في مراسم رفع العلم في ميدان تيان آن مون احتفالاً بعودة هونغ كونغ إلى أحضان الوطن الأم.



في اليوم 19 ديسمبر 1999، أقيمت في جناح الحديقة بمركز ماكاو الثقافي مراسم تسلم وتسلیم سلطة ماكاو بين الحكومتين الصينية والبرتغالية. واستأنف سيادة الحكومة الصينية على ماكاو. وبعد مراسم تسلم وتسلیم سلطة ماكاو، أقيمت في ماكاو مراسم إنشاء منطقة ماكاو الإدارية الخاصة لجمهورية الصين الشعبية وأداء اليمين لحكومة منطقة ماكاو الإدارية الخاصة، مما أعلن تأسيس منطقة ماكاو الإدارية الخاصة لجمهورية الصين الشعبية. إن عودة ماكاو إلى أحضان الوطن الأم تعد نصباً تذكارياً آخر للشعب الصيني على طريق تحقيق القضية الكبرى لإعادة توحيد الوطن الأم.

تظهر الصورة أعلاه: احتفال الجماهير من مختلف الأوساط في ميدان تيان آن مون بعودة ماكاو إلى الوطن الأم.



تهدف الدبلوماسية الصينية إلى تطوير علاقات حسن الجوار والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين وتعزيز التنمية المشتركة. ففي يونيو 2001 عقد في شانغهاي رؤساء الدول الست: الصين وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان اجتماعاً وقعوا فيه على ((إعلان تأسيس منظمة شانغهاي للتعاون)). تعتبر منظمة شانغهاي أول منظمة تعاون إقليمي شاركت ودفعت الصين في تأسيسها والتي سميت باسم مدينة صينية وما دعت إليه من - روح شانغهاي - يتجسد في النقاوة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتشاور واحترام الحضارات المتنوعة والسعى لتحقيق التنمية المشتركة، وقد أثرت تأثيراً هاماً في العلاقات الدولية المعاصرة.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China

انعقد المؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 8 إلى اليوم 14 نوفمبر 2002 حيث طرح المؤتمر بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل كالهدف للكفاح وأدخلت أفكار "التمثيلات الثلاثة" الهامة في دستور الحزب. وتشير أفكار "التمثيلات الثلاثة" الهامة على وجه التحديد إلى أن الحزب الشيوعي الصيني يمثل دائماً متطلبات التنمية للقوى الانتاجية الاجتماعية المتقدمة الصينية وكذلك المسار التقدمي للثقافة المتقدمة الصينية، والمصالح الأساسية للأغلبية الساحقة من الشعب الصيني. وانتخب هو جين تاو أميناً عاماً لجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني. تظهر الصورة: هو جين تاو في الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني.





庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



وضعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تحقيق التنمية الإقليمية المنسقة موضع الاهتمام في حين تعمقت في تنفيذ استراتيجية “تنمية المناطق الغربية الكبرى”， فقد قررت على التوالي تشغيل القواعد الصناعية القديمة في منطقة شمال شرق الصين وغيرها من المناطق وتعزيز نهوض المنطقة الوسطى بالبلاد وما إلى ذلك من القرارات الهامة مما أسهم في تشكيل وإثراء الاستراتيجية الشاملة للتنمية الإقليمية.

تظهر الصورة أعلاه: مدينة ووهان بمقاطعة هوبى التي تعد من المدن المهمة في استراتيجية نهوض المنطقة الوسطى.



تبنت الحكومة الصينية سلسلة من السياسات لتنمية المزارعين وإفادتهم من أجل تنسيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الحضرية والريفية. فتم الإعفاء من الضريبة الزراعية ابتداءً من اليوم 1 يناير 2006 حيث توقف العمل بهذه الضريبة القديمة الموجودة في الصين منذ 2600 عام مما جلب لمنات الملايين من المزارعين فوائد واضحة وملموسة.

تظهر الصورة أعلاه: قرر المزارعين الشديد بعد الحصول على الحصاد الوافر في منطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



تعزيز العدالة الاجتماعية وضمان مشاركة جميع أبناء الشعب في ثمار الإصلاح والانفتاح. استمرت الصين في تعليم التعليم الإلزامي الشامل لمدة تسعة سنوات وتطبيق سياسة الإعفاء من الرسوم الدراسية والتكاليف الدراسية المتنوعة في مرحلة التعليم الإلزامي وتقييد سياسة "إعفاءين اثنين وإعانة واحدة" (أي الإعفاء من الرسوم الدراسية والإعفاء من التكاليف الدراسية المتنوعة وتقديم الإعانة المعيشية) في المناطق الريفية الغربية، كما تلتزم بمبدأ إعطاء الأولوية للموارد التعليمية للمناطق الريفية والمناطق النائية ومناطق الأقليات والمناطق الفقيرة، مما مكن جميع الأطفال في سن التعليم الإلزامي من الالتحاق بالمدرسة.

تظهر الصورة أعلاه تحصل الطلاب الفقراء في المدارس الابتدائية والثانوية على الكتب الدراسية المجانية في محافظة لونغلين الذاتية الحكم لقوميات المتعددة في منطقة قوانغشي الذاتية الحكم لقومية تشوانغ.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



انعقد المؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين في الفترة من اليوم 15 إلى اليوم 21 أكتوبر 2007 حيث تم توضيح مفهوم التنمية العلمية بشكل شامل من حيث دلالاتها العلمية وجوهرها الروحي ومتطلباتها الأساسية. وتم انتخاب هو جين تاو أمينا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في الدورة الكاملة الأولى للمؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني.



بعد انعقاد المؤتمر الوطني السادس عشر للحزب الشيوعي الصيني، تمسك الشعب الصيني بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وطورها بنجاح واقفا عند نقطة انطلاق تاريخية جديدة تحت قيادة الشيوعيين الصينيين بزعامة هو جين تاو كممثلهم الرئيسي.

تظهر الصورة أعلاه: حيث هو جين تاو مع الجماهير في مدينة هوهوت بمنطقة منغوليا الداخلية الذاتية الحكم في اليوم 19 نوفمبر 2007.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



طرح المؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني لأول مرة بوضوح بناء الحضارة الإيكولوجية كمتطلبات جديدة لهدف الكفاح من أجل بناء مجتمع رغيد الحياة على نحو شامل. واصلت الصين تعزيز جهودها في مجال حماية البيئة، فقد صاغت وعدلت سلسلة من قوانين ولوائح حماية البيئة، كما كانت الأولى من بين البلدان النامية في صياغة وتنفيذ خطة وطنية لمكافحة تغير المناخ.

تظهر الصورة أعلاه: مناظر جزيرة مراقبة الطيور في بحيرة هايتشو في حديقة هايتشو الوطنية للأراضي الرطبة الواقعة في مدينة قوانغتشو بمقاطعة قوانغدونغ.



العمل بنشاط على تعزيز بناء ريف اشتراكي جديد، وتشكيل هيكل جديد للتكامل بين المناطق الحضرية والريفية على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية. قامت بعض المدن الصينية بكونها من المناطق التجريبية الوطنية الشاملة لدعم الإصلاح في التخطيط الحضري والريفي بأعمال الاستكشافات الإيجابية من أجل دفع عملية التكامل بين المناطق الحضرية والريفية.

وتشير الصورة أعلاه: قطف العمال للفلفل الحلو في منطقة عرض الزراعة الحديثة في محافظة فيشي بمقاطعة آنهوي.



الصورة الأولى



الصورة الثانية

وقع في اليوم 12 مايو 2008 زلزال بلغت قوته شماني درجات بمقاييس ريختر في محافظة ونتشوان بمقاطعة سينشوان، وتسبب في خسائر فادحة، ولكن قادت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الشعب ب مختلف القوميات من جميع أنحاء البلاد في مواجهة الكارثة بقلب واحد وإرادة واحدة مشكلتنا قوتا هائلة ضد الكوارث ومعبرتا مرة أخرى عن التقاليد الحميدة والروح القوية لدى الأمة الصينية. ومن ثم استكملت الصين إعادة الاعمار بعد الكارثة خلال ثلاث سنوات فقط.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: طفل يقدم التحية إلى الجنود بعد إنقاذه لهم.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: محافظة بيتشوان الجديدة بمقاطعة سينشوان بعد إعادة بنائها.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



في عام 2008، تم افتتاح وتشغيل السكك الحديدية العالية السرعة ذات المستوى العالمي، والتي امتلكت الصين حقوق ملكيتها الفكرية الكاملة والمستقلة.

تظهر الصورة أعلاه: السكة الحديدية العالية السرعة تسير على جسر محطة تيانجين الشمالية.



الصورة الأولى



الصورة الثانية

في الفترة من اليوم 8 إلى اليوم 24 أغسطس 2008، أقيمت في بكين الألعاب الأولمبية الصيفية التاسعة والعشرون وبعدها الألعاب البارالمبية الصيفية الثالثة عشر. لقد استضاف الشعب الصيني هذه الدورة المميزة العالية المستوى للألعاب الأولمبية بنجاح، الأمر الذي ساعد على تحقيق تطلعات الأمة الصينية منذ قرن، والوفاء بوعد الصين الجاد اتجاه المجتمع الدولي، وعلى تعزيز الصداقة والتفاهم المتبادل مع شعوب العالم بشكل أحسن وأعمق.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: إعلان الرئيس هو جين تاو عن افتتاح الأولمبياد في مساء 8 أغسطس.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: اختتام الأولمبياد في ملعب بكين الوطني في اليوم 24 أغسطس.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



في عام 2008، قامت الصين بتعزيز وتحسين السيطرة الكلية في مواجهة الأزمة المالية العالمية للحفاظ على التنمية الاقتصادية المستقرة والسريعة، فركزت جهودها على ضمان وتحسين معيشة الناس ودفعت بناء عدد من المشاريع الكبرى ومشاريع إنشاء البنية التحتية. تظهر الصورة أعلاه: بدء توسيع التوليد لوحدات تشنغداو لمحطة تشنغداو للطاقة النووية المعروفة بأول محطة للطاقة النووية في الصين.



عملت الحكومة الصينية على تسريع التنمية الاجتماعية التي ترکزت على تحسين معيشة الشعب. في عام 2008، نفذت الصين النظام الطبي التعاوني الريفي الجديد بتمويل كبير من الحكومة وبتمويل صغير من الفلاحين في أنحاء البلاد مما قدم الضمان الطبي الى الفلاحين وحسن بشكل فعال مشكلة نقص الأطباء والأدوية وارتفاع تكاليف الخدمات الصحية في الريف.



سرعت الصين خطواتها في إنشاء نظام ضمان اجتماعي يمكنه تغطية سكان الحضر والريف والتوافق مع مستوى تتمينتها الاقتصادية من عام 2009، حتى تحقيق التغطية الكاملة لنظام تأمين المعاشات الاجتماعية بشكل أساسي بحلول اليوم 1 يوليو 2012.

تظهر الصورة أعلاه: حصول المواطنين الكبار السن على معاشاتهم في محافظة ووتشوان بمنطقة منغوليا الداخلية الذاتية الحكم.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



في الفترة بين اليوم 1 مايو واليوم 31 أكتوبر 2010، أقيم في شانغهاي المعرض العالمي تحت شعار "مدينة أفضل - حياة أفضل". وهو أول معرض دولي مسجل استضافته الصين، كما هو الذي كتب فصلاً جديداً من التبادلات والتعلم المتبادل بين الشعب الصيني وشعوب العالم.





庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



في عام 2010 قفز إجمالي حجم الاقتصاد الصيني إلى المركز الثاني في العالم لتصبح ثالثي أكبر اقتصاد في العالم.  
تظهر الصورة أعلاه: منطقة لوجياتسوي بشانغهاي حيث تجمعت العديد من الشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات المالية الأجنبية.



الصورة الأولى

في عام 2012 طرحت الصين تنفيذ استراتيجية التنمية المدفوعة بالابتكار وزيادة الاستثمار في التكنولوجيا، وقد حصلت على مجموعة كبيرة من الإنجازات الرئيسية في مجال الابتكار المستقل.

تظهر الصورة الأولى أعلاه لقطة داخل وحدة المختبر الفضائي "تيانغونغ-1" بعد أن حققت المركبة الفضائية المأهولة "شنتشو-9" و"تيانغونغ-1" الإنقاء والالتحام بنجاح.

تظهر الصورة الثانية أعلاه صعود الغواصة الصينية المأهولة "جياو لونغ" إلى سطح الماء.



الصورة الثانية



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



دفع قضية إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم إلى الأمام، والتمسك بثبات بمبدأ "إعادة التوحيد السلمي ودولة واحدة ذات نظامين". وقد صادقت الدورة الثالثة للمجلس الوطني العاشر لنواب الشعب الصيني المنعقدة في مارس عام 2005 على ((قانون مناهضة الانفصال)) للدفاع عن السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الصينية. تظهر الصورة أعلاه التصويت على ((قانون مناهضة الانفصال)) في الدورة.



الصورة الأولى



الصورة الثانية

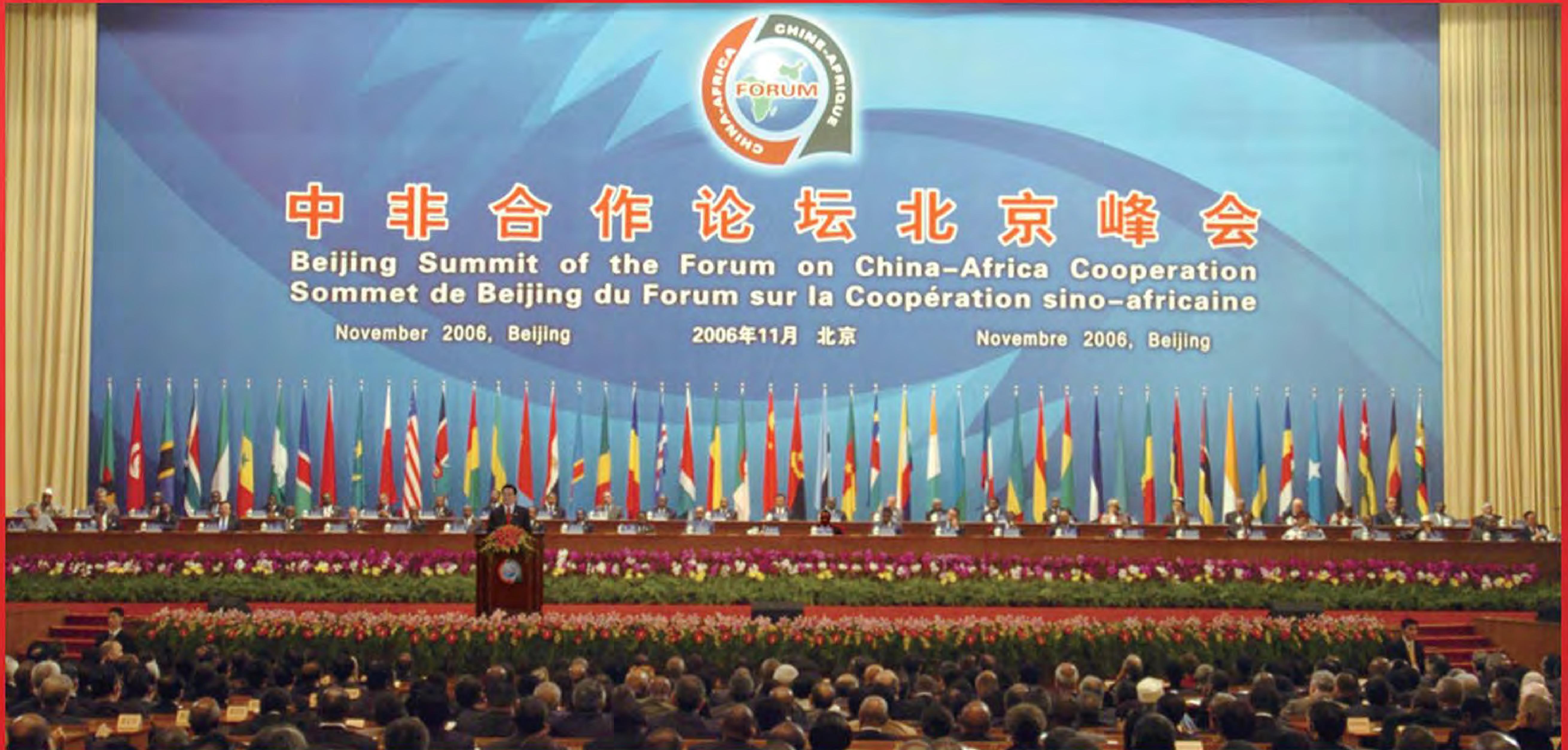
في اليوم 29 إبريل عام 2005، التقى الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني هو جين تاو برئيس حزب الكومينتانغ الصيني ليان تشنان في بكين حيث تم تحقيق أول مصادقة تاريخية بين القادة الرئيسيين للحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ الصيني منذ 60 عاماً. وقد طرحا ((رؤية مشتركة للتنمية المسلمية عبر المضيق)). وتوصل الحزبان إلى سلسلة من التوافقات. ثم في ديسمبر عام 2008، تم إطلاق النقل البحري والجوي المباشر والبريد المباشر عبر المضيق بصورة رسمية.

تظهر الصورة الأولى أعلاه: لقاء هو جين تاو بليان تشنان في قاعة الشعب الكبرى في اليوم 29 إبريل عام 2005.

تظهر الصورة الثانية أعلاه: أول رحلة مستأجرة تطير من مدينة فوتشو بمقاطعة فوجيان عبر المضيق إلى تايبيه.



庆祝中国共产党成立100周年  
The 100th Anniversary of the Founding of  
The Communist Party of China



في القرن الجديد، تتبع الصين ثبات طريق التنمية السلمية المتماشية مع اتجاه العالم في السعي وراء تحقيق السلام والتنمية والتعاون. في اليوم 22 إبريل عام 2005 طرح الرئيس هو جين تاو في القمة الآسيوية - الأفريقية في جاكرتا مقتراحه الداعية إلى تعزيز بناء "عالم مت罔م". في اليومين 4 وال5 نوفمبر عام 2006 انعقدت قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي، حيث قرر الجانبان الصيني والإفريقي إقامة الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين الصين وإفريقيا.

